العجائب الطائية

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 03/07/2016

رُتبت الحروف الهجائية العربية ترتيبًا شكليًّا يعتمد "الأشباه والنظائر"، أي تشابه الحروف من حيث رسمها، بعد 80 عامًا من انقطاع الوحي، وقد سمّي هذا الترتيب اصطلاحًا بالترتيب الهجائي تمييزًا له عن الترتيب الأبجدي، ونظام الترتيب الهجائي للحروف هو: (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي). ويعدّ هذا الترتيب الأكثر تواترًا في الاستعمال، حيث رُتّبت بمقتضاه المادة اللغوية في المعاجم القديمة والحديثة، كما يستخدم هذا الترتيب بشكل عام في تنظيم المصنفات والمصادر والمراجع، وكل مادة يحتاج فيها إلى فهرسة

قمّة الإعجاز أن يشكّل الترتيب الهجائي للحروف أحد الأبنية الرقمية لحروف القرآن؛ لأن الحروف الهجائية لم يتم ترتيبها شكليًّا، بحسب تشابه الحروف من حيث رسمها، أي بحسب الترتيب الذي هي عليه اليوم، إلا في نهاية العقد التاسع الهجري، في عهد الحجاج بن يوسف الثقفي!

فالله عزّ وجلّ، عالم الغيب والشهادة، عندما أنزل هذا القرآن على أمّة كانت غالبيتها الساحقة من الأمّيين، أنزله للناس كافة، ولكل زمان ومكان، ولذلك سبق في علم الله عزّ وجلّ أن الحروف العربية سوف يتم ترتيبها على النحو الذي هي عليه اليوم، وأن هذا الترتيب سوف يكون الأكثر تواترًا في الاستعمال، وسوف يتم بمقتضاه ترتيب المادة اللغوية في كل المعاجم الحديثة.. والأمر نفسه يقال بشأن الحقائق العلمية التي أشار إليها القرآن الكريم ولم يتوصل العلم إلى حقيقتها إلا بعد قرون من انقضاء الوحي

وسوف نشهد معًا من خلال هذا المشهد القرآني العظيم الدليل الحاسم على ذلك

فانتبهوا جيِّدًا..

حرف الطاء هو الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية

والآن إليكم هذا السؤال.. أين جاء أكبر تكرار لحرف الطاء في آيات القرآن؟

حرف الطاء لم يرد في أي آية من آيات القرآن أكثر من 4 مرّات

ورد حرف الطاء 4 مرّات في 4 آيات من آيات القرآن الكريم..

وهذه الآيات الأربع جاءت مناصفة في سورتي المائدة والنور، وهي:

الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (55) المائدة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (66) المائدة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (21) النور

الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (26) النور

الآن تأمّلوا جيِّدًا..

حرف الطاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16، وهذا العدد = **4** × **4**

حرف الطاء ورد 4 مرّات في 4 آيات من آيات القرآن!

الآية الأخيرة من هذه الآيات عدد كلماتها 16 كلمة، ويساوي 4 × 4

الآية الأخيرة جاءت في سورة النور وعدد آياتها 64 آية، وهذا العدد = 16 × 4

تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني المحكم!

الآن تأمّلوا الآية الأخيرة عن قرب..

الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُوْلَئِكَ مُبَرَّؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (26) النور

انتبهوا جيِّدًا..

حرف الطاء تكرّر في هذه الآية من سورة النور 4 مرّات..

وباستثناء الطاء هناك 4 أحرف أخرى تكرّر كلّ منها في الآية 4 مرّات..

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف الثاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربعة **24**

عجيب! هل تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إنه يشير إلى تكرار حرف الطاء في سورة النور نفسها!

نعم.. تكرّر حرف الطاء في سورة النور 24 مرّة من دون زيادة ولا نقصان!

والعجيب أن 24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!

والأعجب أن 24 هو تكرار لفظ (نور) في القرآن الكريم!

أرأيتم مثل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب.. هل يستطيعه بشر؟!

انتبهوا جيِّدًا..

الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُوْلَئِكَ مُبَرَّؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (26) النور

حرف الطاء جاء في 4 كلمات متتاليات في الآية (وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ)..

هذه الكلمات الأربع جاءت بعد 4 كلمات من بداية الآية وقبل 8 كلمات، أي 4 + 4، من نهايتها!

الآن تأمّلوا أوّل أربع كلمات في الآية: (الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ).

في هذه الكلمات الأربع هناك 4 أحرف (ا- ب- ث- خ) تكرّر كلّ منها 4 مرّات!

وتأمّلوا آخر 8 كلمات في الآية: (أُوْلَئِكَ مُبَرَّؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ)!

العجيب أن النقاط على حروف هذه الكلمات عددها 16 نقطة!

تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني المذهل!

انتبهوا جيِّدًا..

الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُوْلَئِكَ مُبَرَّؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (26) النور

حرف الطاء ورد في هذه الآية 4 مرّات في 4 كلمات..

الكلمة الأولى ترتيبها من بداية الآية رقم 5

الكلمة الثانية ترتيبها من بداية الآية رقم 6

الكلمة الثالثة ترتيبها من بداية الآية رقم 7

الكلمة الرابعة ترتيبها من بداية الآية رقم 8

مجموع المراتب التي احتلتها الكلمات الأربع من بداية الآية = **26**

تأمّلوا رقم الآية.. إنه العدد 26 نفسه أليس كذلك؟

وبالعكس أيضًا..

الكلمة الأولى ترتيبها من نهاية الآية رقم 12

الكلمة الثانية ترتيبها من نهاية الآية رقم 11

الكلمة الثالثة ترتيبها من نهاية الآية رقم 10

الكلمة الرابعة ترتيبها من نهاية الآية رقم 9

مجموع المراتب التي احتلتها الكلمات الأربع من نهاية الآية هو 42، وهذا العدد = 26 + 16

26 هو رقم الآية نفسها و16 هو ترتيب حرف الطاء في قائمة الحروف الهجائية!

تأمّلوا أحرف الجلال..

حرف الألف تكرّر في الآية 10 مرّات

حرف اللّام تكرّر في الآية 15 مرّة

حرف الهاء ورد في الآية مرّة واحدة

هذه هي أحرف اسم الله الثلاثة تكرّرت في الآية **26** مرّة!

تأمّلوا رقم الآية نفسها!

من طريق آخر..

قد يقول بعضهم: لماذا لا تعتبر أحرف اسم الله الأربعة المكرّرة وغير المكرّرة؟

حسنًا لنفعل ذلك.. فتأمّلوا ماذا سيحدث..

حرف الألف تكرّر في الآية 10 مرّات

حرف اللّام تكرّر في الآية 15 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآية 15 مرّة

حرف الهاء ورد في الآية مرّة واحدة

هذه هي أحرف اسم الله الأربعة تكرّرت في الآية **41** مرّة!

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله الأربعة نفسها ضمن الحروف المقطّعة!

والعجيب أن عدد حروف هذه الآية نفسها 99 حرفًا.. بعدد أسماء الله الحسنى!

ولكن لماذا جاء عدد حروف هذه الآية 99 حرفًا ولم يأت أي عدد آخر؟

لأن 99 هو أكبر تكرار لحرف الطاء في سور القرآن الكريم!

تكرّر حرف الطاء في سورة البقرة 99 مرّة، ولم يتكرّر بأكبر من هذا العدد في أي سورة أخرى!

تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!

بل تأمّلوا أين جاء حرف الطاء للمرّة الأولى في سورة البقرة..

وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (14) البقرة

كم تتوقّعون أن يكون عدد كلمات هذه الآية؟

نعم.. كما توقعتم فإن عدد كلماتها 16 كلمة!

16 هو ترتيب حرف الطاء نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

بل الأعجب من ذلك موضع حرف الطاء في الآية نفسها..

لقد ورد حرف الطاء في هذه الآية مرّة واحدة..

جاء في ترتيب الحرف رقم 32 من نهاية الآية، وهذا العدد = 16 + 16

وجاء في ترتيب الحرف رقم 42 من بداية الآية، وهذا العدد = 16 + 26

تأمّلوا العدد 26 يتجلّى من جديد.. إنه رقم آية النور!

وعلى مستوى الحرف..

الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُوْلَئِكَ مُبَرَّؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (26) النور

حرف الطاء ورد في هذه الآية 4 مرّات..

في الموضع الأوّل جاء في ترتيب الحرف رقم 37 من بداية الآية

في الموضع الثاني جاء في ترتيب الحرف رقم 44 من بداية الآية

في الموضع الثالث جاء في ترتيب الحرف رقم 52 من بداية الآية

في الموضع الرابع جاء في ترتيب الحرف رقم 59 من بداية الآية

مجموع المراتب الأربع التي احتلها حرف الطاء من بداية الآية هو 192، وهذا العدد = **16** × 12

أنتم تعلمون أن 16 هو الترتيب الهجائي لحرف الطاء!

فهل تعلمون إلى ماذا يشير العدد 12؟

وما هي علاقة هذا العدد بحرف الطاء؟

12 هو عدد سور القرآن التي لم يرد فيها حرف الطاء!

من زاوية أخرى فإن العدد 192 يساوي **24** × 8

من زاوية ثالثة فإن العدد 192 يساوي **64** × 3

24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!

64 هو عدد آيات سورة النور نفسها!

وبالعكس أيضًا..

الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُوْلَئِكَ مُبَرَّؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (26) النور

حرف الطاء ورد في هذه الآية 4 مرّات..

في الموضع الأوّل جاء في ترتيب الحرف رقم 41 من نهاية الآية

في الموضع الثاني جاء في ترتيب الحرف رقم 48 من نهاية الآية

في الموضع الثالث جاء في ترتيب الحرف رقم 56 من بداية الآية

في الموضع الرابع جاء في ترتيب الحرف رقم 63 من نهاية الآية

مجموع المراتب الأربع التي احتلها حرف الطاء من نهاية الآية هو 208، وهذا العدد = **26** × 8

لاحظوا كيف يتجلى العدد 26 وهو رقم الآية نفسها!

تأمّلوا..

حرف الطاء ورد في هذه الآية من سورة النور 4 مرّات..

مجموع المراتب الأربع التي احتلها حرف الطاء من بداية الآية هو 192

ومجموع المراتب الأربع التي احتلها حرف الطاء من نهاية الآية هو 208

الفرق بين العددين 208 – 192 يساوي **16**، وهذا هو ترتيب حرف الطاء في قائمة الحروف الهجائية!

16 هو عدد كلمات الآية نفسها!

مجموع العددين 208 + 192 يساوي 400، وهذا العدد = **16** × 25

إليكم المزيد..

حرف الطاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16، أي 4 × 4

حرف الطاء لم يرد في أي آية من آيات القرآن أكثر من 4 مرّات

ورد حرف الطاء 4 مرّات في 4 آيات من آيات القرآن الكريم..

في القرآن الكريم هناك 4 سور تبدأ بحرف الطاء..

وهذه هي الآيات الأولى من السور الأربع..

طه (1) طه

طسم (1) الشعراء

طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ (1) النمل

طسم (1) القصص

مجموع حروف هذه الآيات الأربع 32 حرفًا، ويساوي 4 × 4 + 4 × 4

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع 16 نقطة، ويساوي 4 × 4

أولى هذه السور هي سورة طه وتكرّر فيها حرف الطاء 28 مرّة

آخر هذه السور هي سورة الشعراء وترتيبها في المصحف رقم 28

حرف الطاء تكرّر في هذه السور الأربع 107 مرّات، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 28

وفي جميع الأحوال فإن 28 هو عدد الحروف الهجائية، ويساوي 4 × 7

7 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 4

سبحانك ربّي.. تأمّلوا كيف تؤدّي كل الطرق إلى الرقم 4

تذكّروا معي..

حرف الطاء هو الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية

حرف الطاء لم يرد في أي آية من آيات القرآن أكثر من 4 مرّات

ورد حرف الطاء 4 مرّات في 4 آيات من آيات القرآن..

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع هو 58، وهذا العدد = 26 + 16 + 16

تأمّلوا كيف تنطق الأرقام!

الآية الأخيرة رقمها 26 وعدد كلماتها 16 والترتيب الهجائي لحرف الطاء هو 16

روابط رقمية عنكبوتية مذهلة!

تذكّروا معي..

أكبر تكرار لحرف الطاء في آيات القرآن هو 4

ورد حرف الطاء 4 مرّات في 4 آيات من آيات القرآن..

وهذه الآيات الأربع جاءت مناصفة في سورتي المائدة والنور..

والآن تأمّلوا آيتي الطاء في سورة المائدة:

الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (5) المائدة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (6) المائدة

تأمّلوا رقمي الآيتين جيّدًا..

لماذا اتخذت الآية الأولى الرقم 5 واتخذت الآية الثانية الرقم 6

للإجابة عن هذا السؤال سوف أنتقل بكم إلى السورتين رقم 5 ورقم 6 في ترتيب المصحف..

السورة رقم 5 هي سورة المائدة نفسها وتكرّر فيها حرف الطاء 52 مرّة

السورة رقم 6 هي سورة الأنعام نفسها وتكرّر فيها حرف الطاء 52 مرّة

تأمّلوا هذا التطابق المذهل لحرف الطاء في السورتين!

وللعلم فإن حرف الطاء لم يتكرّر 52 مرّة في أي سورة أخرى خلافًا لهاتين السورتين!

وفي جميع الأحوال فإن العدد 52 يساوي 26 + 26

وهكذا فإن الطرق كلها تؤدي إلى العدد 26 وهو رقم آية سورة النور!

نعم.. لديكم سؤال..

حرف الطاء هو الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية..

فهل هناك أي سورة من سور القرآن تكرّر فيها حرف الطاء 16 مرّة؟

نعم.. هناك سورة واحدة فقط تكرّر فيها حرف الطاء بهذا العدد..

إنها سورة مُحمَّد..

والآن يمكنكم أن تتأكدّوا أين ورد حرف الطاء للمرّة الأولى في سورة مُحمَّد..

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ

أَمْثَالَهُمْ (3) مُحمَّد

لقد ورد في كلمة (الْبَاطِلَ) وهي الكلمة رقم 32 من بداية السورة، وهذا العدد = **16** + **16**

والعجيب أن آخر حرف في كلمة (الْبَاطِلَ) نفسها هو الحرف رقم 144 من بداية السورة، أي **16** × 9

هل لاحظتم شيئًا؟

تأمّلوا الآية الثالثة جيِّدًا..

حرف الطاء هو الحرف رقم 27 من بداية الآية، وهذا العدد = 3 × 3 × 3

حرف الطاء نفسه جاء في الكلمة رقم 6 من بداية الآية، وهذا العدد = 3 + 3

أوّل كلمة في الآية (ذَلِكَ) هي الكلمة رقم 27 من بداية السورة، وهذا العدد = 3 × 3 × 3

الآية نفسها تبدأ بحرف الذال وهو الحرف رقم 9 في قائمة الحروف الهجائية، ويساوي 3 × 3

الآية نفسها التي ورد فيها حرف الطاء عدد حروفها 81 حرفًا، وهذا العدد = 3 × 3 × 3 × 3

الآية السابقة لها مباشرة عدد حروفها 81 حرفًا أيضًا، وهذا العدد = 3 × 3 × 3 × 3

الآية نفسها التي ورد فيها حرف الطاء عدد كلماتها 18 كلمة، وهذا العدد = 3 × 3 + 3 × 3

وعليكم أن تنتبهوا إلى أن 3 هو رقم الآية نفسها!

تأمّلوا..

الآية تبدأ بحرف الذال وهو الحرف رقم 9 في قائمة الحروف الهجائية..

الآية تنتهي بحرف الميم وهو الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية

مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية = 33

تأمّلوا..

الآية نفسها عدد حروفها 81 حرفًا..

الآية نفسها عدد كلماتها 18 كلمة..

الآية السابقة لها عدد حروفها 81 حرفًا..

الآية السابقة لها عدد كلماتها 18 كلمة..

وفي جميع الأحوال فإن مجموع العددين 99، وهذا العدد = 33× 3

تأمّلوا أوّل كلمة في الآية (ذَلِكَ)..

حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

هذه هي أحرف كلمة (ذَلِكَ) ومجموع ترتيبها الهجائي 54، ويساوي 27 + 27

أوّل كلمة في الآية (ذَلِكَ) هي الكلمة رقم 27 من بداية السورة!

وفي جميع الأحوال فإن العدد 27 يساوي الرقم 3 مضروبًا في نفسه ثلاث مرّات (3 × 3 × 3)!

نعم.. لديكم سؤال..

ما هي علاقة الرقم 3 بحرف الطاء في سورة مُحمَّد؟

3 هو أكبر تكرار لحرف الطاء في آيات سورة مُحمَّد!

تأمّلوا رقم الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرف الطاء في سورة مُحمَّد..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ (33) مُحمَّد

يا للعجب! الآية رقمها 33 وتكرّر فيها حرف الطاء 3 مرّات!

العجيب أن أكثر حرف تكرّر في هذه الآية هو حرف الألف وتكرّر فيها 16 مرّة!

بل الأعجب منه أن عدد النقاط على حروف هذا الآية 16 نقطة بالتمام لا تزيد ولا تنقص!

وفي جميع الأحوال فإن 16 هو ترتيب حرف الطاء في قائمة الحروف الهجائية!

ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء وحي القرآن!

أرأيتم بعد كل هذه الحقائق الرقمية المذهلة هناك من يشك في مصدر هذا القرآن!

فهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يهتم بكل هذه التفاصيل؟!

وهل كان يقوم بحساب ترتيب مواقع الحروف على مستوى الكلمة والآية والسورة!

وكم من الوقت استغرقه ليقوم بحساب مواقع جميع حروف القرآن الكريم وكلماته؟!

وكيف فعل ذلك، ولم يعرف العرب قواعد الإملاء الحديثة إلا بعد قرون من انقطاع الوحي؟!

وهل كان يقوم بحساب ترتيب الحروف في قائمة الحروف الهجائية ليختار ألفاظ القرآن ومواقعها؟!

وكيف فعل ذلك، ولم يعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد عقود من انقطاع الوحي؟!

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).